أنا عازف المزمار

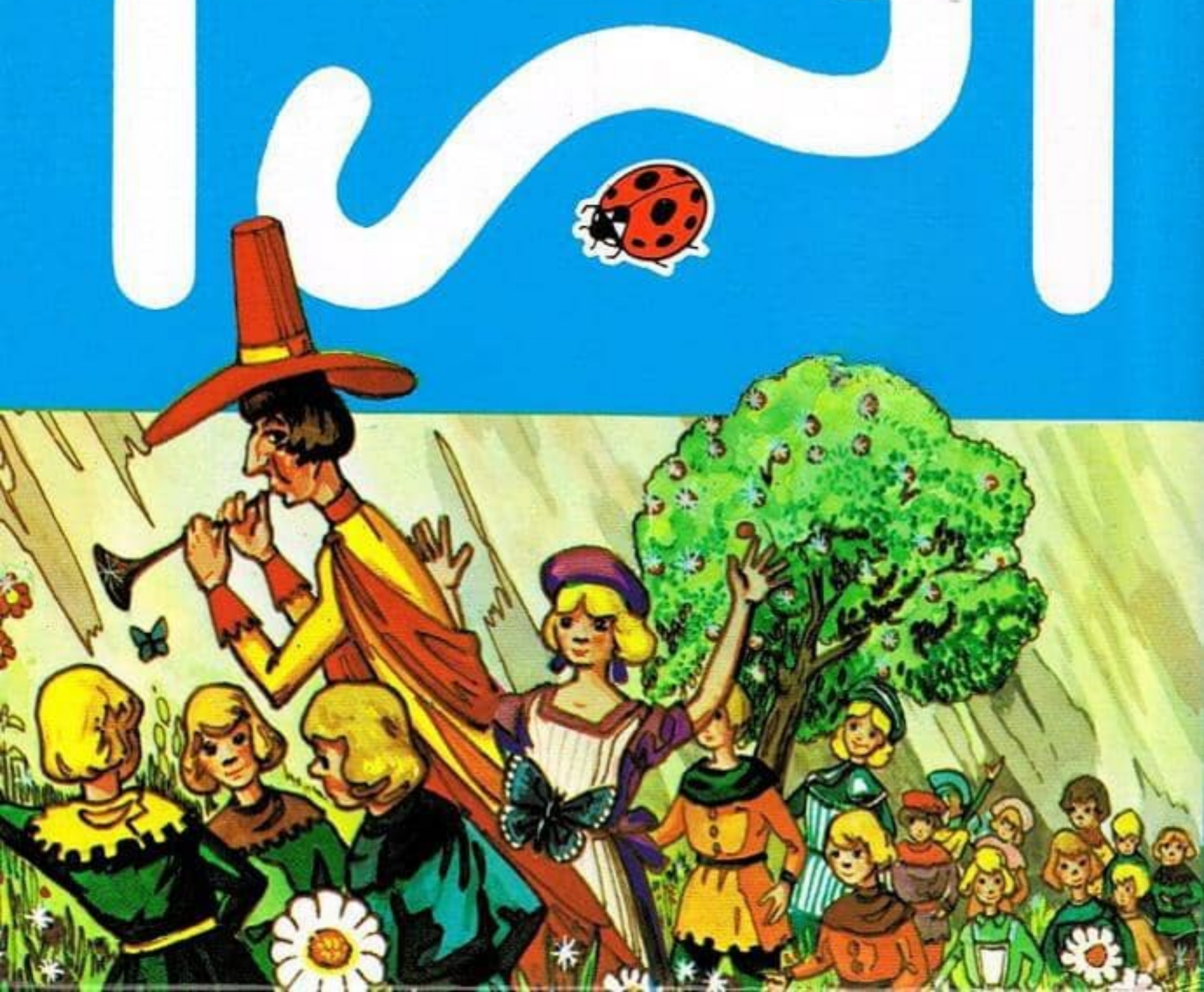

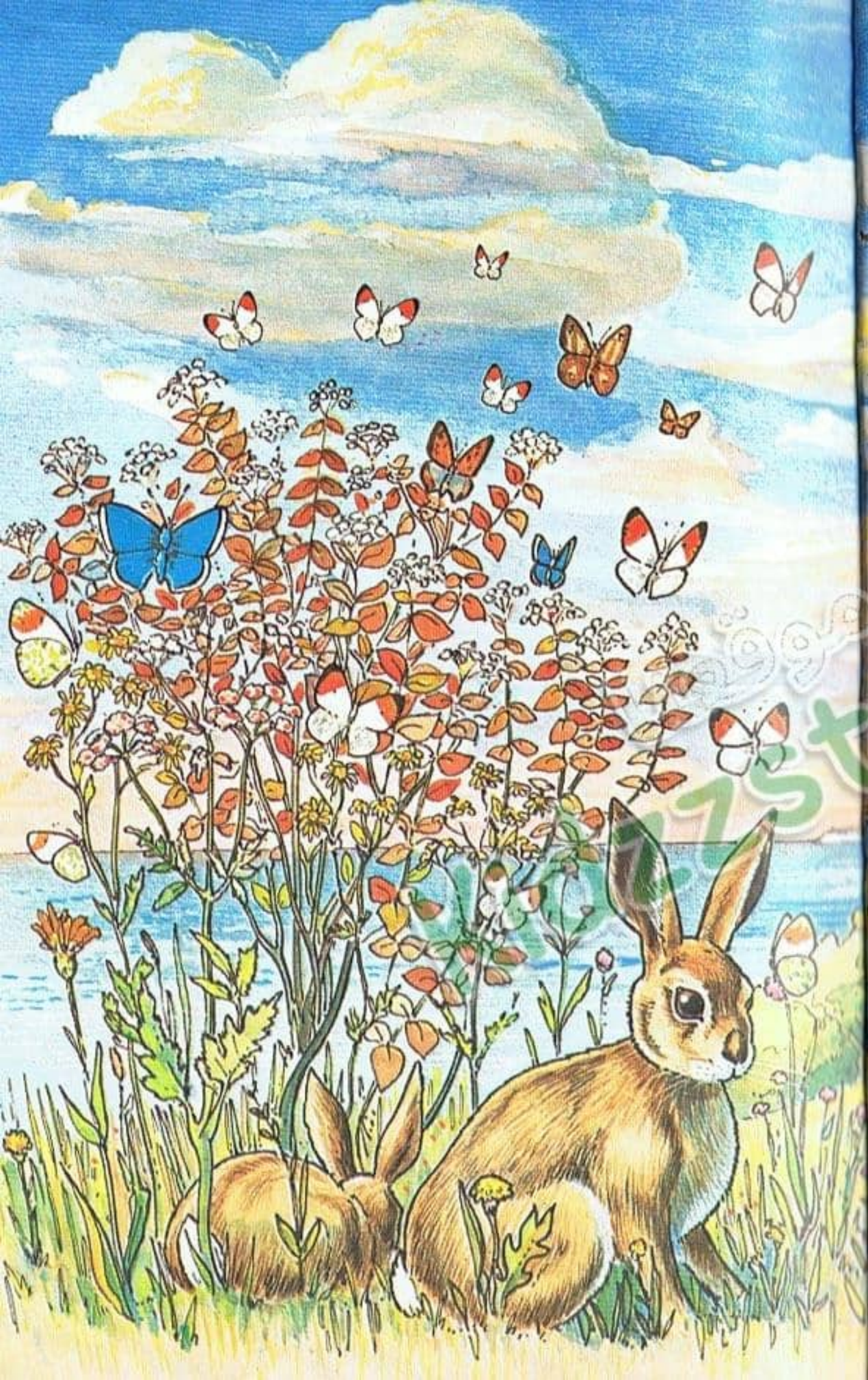

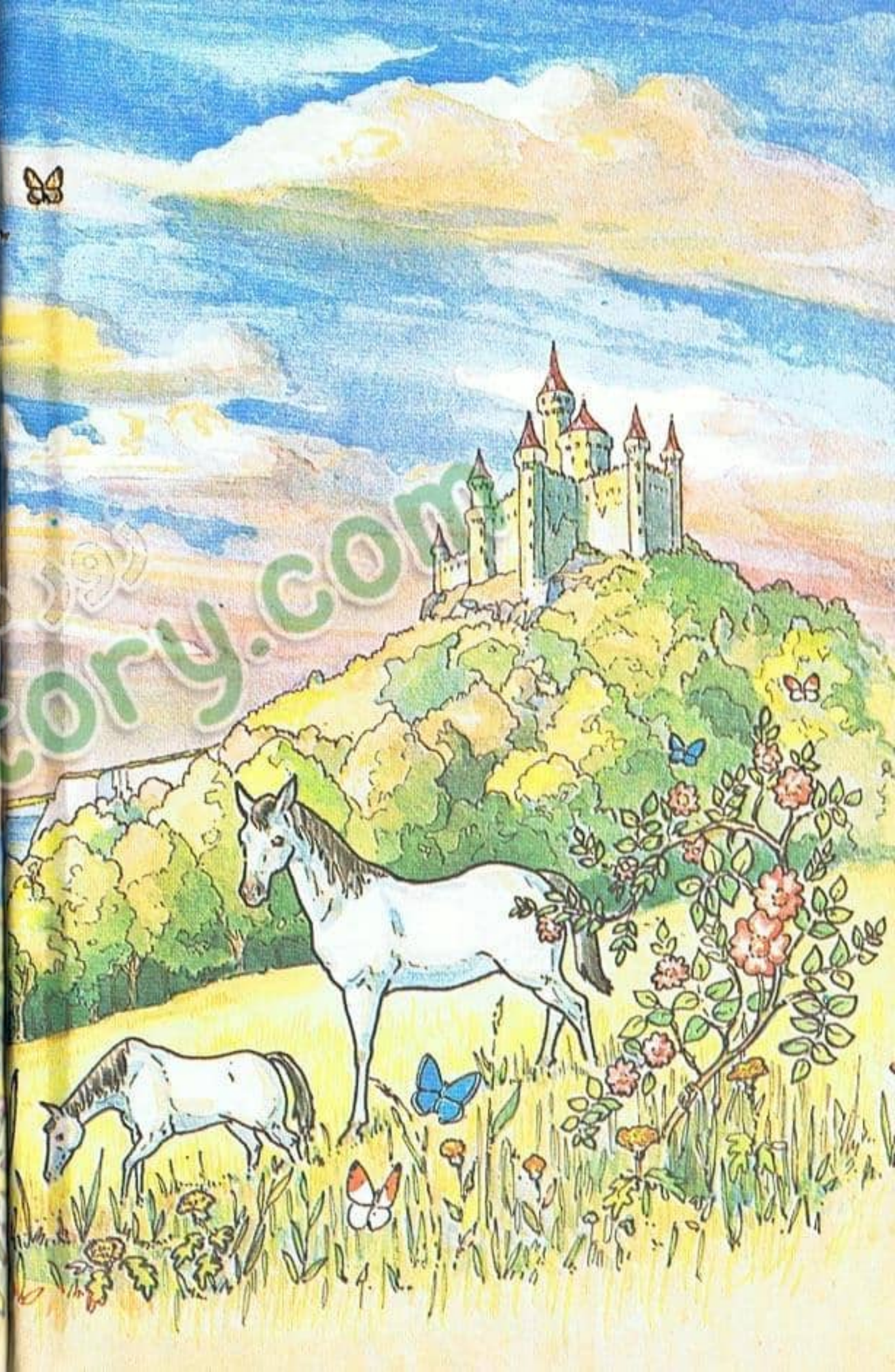

عَازِفُ المِزْمَار

أعادَ الحِكايَة : الدكتور ألبير مُطْلَق
رُسُوم : بْراين پْرايْس توماس
خَطَّ الكِتابْ: فؤاد اسطفان

مَكتبَة لبْنان

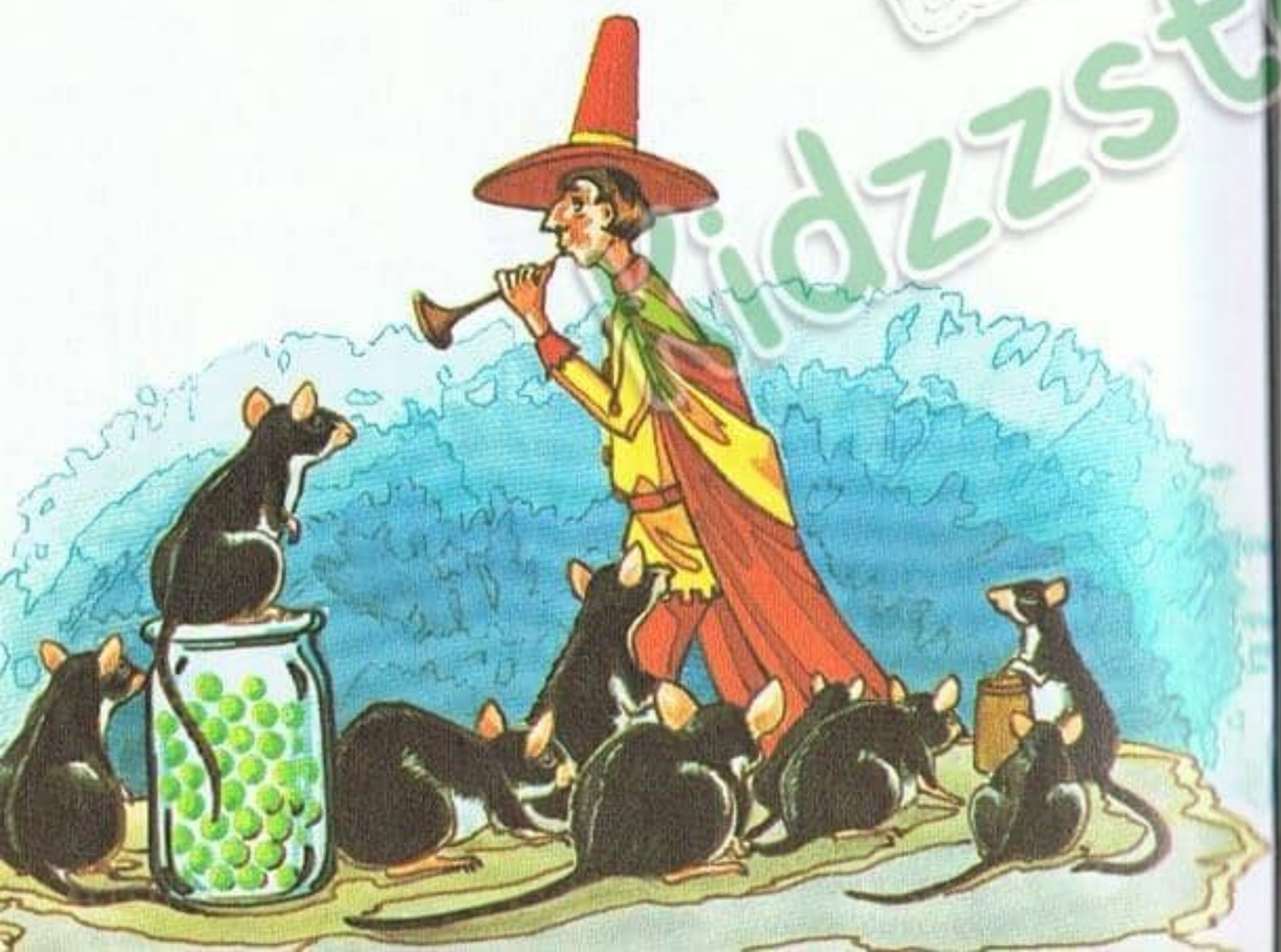

تَهْدِفُ سِلْسِلَةُ «أَنا أَقْرَأُ» إلى تَشْجيعِ أَطْفالِنا عَلى القِراءَةِ بِأَنْفُسِهِمْ ، وإلى إرْضاءِ هٰذا الطُّموحِ فيهِمْ ؛ فَهْيَ مُوَجَّهَةٌ إِلَيْهِمْ مَوْضوعا وأُسْلوبا .

فالقِصَصُ المَحْكِيَّةُ هُنا هِيَ مِمّا ثَبَتَ أَنَّ الأَطْفالَ في العالَمِ كُلِّهِ يُحِبُّونَهُ ويَتَعَلَّقونَ بِهِ . والأَلْفاظُ المُخْتارَةُ هِيَ مِمّا يَتَعَلَّمُهُ الطِّفْلُ في بَيْتِهِ حَتّى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ المَدْرَسَةَ ، وأُسْلوبُ الكِتابَةِ مُباشِرٌ يَنْسَجِمُ مَعَ عَقْلِيَّتِهِ وفَهْمِهِ .

ولَمّا كانَ تَعْليمُ القِراءَةِ والتَّشْجيعُ عَلَيْها وإثارَةُ الرَّغْبَةِ في المُطالَعَةِ مِنْ أَهْدافِ هٰذِهِ السِّلْسِلَةِ ، فَقَدْ راعَيْنا فيها أَنْ تَكونَ على مَراحِلَ مُتَدَرِّجَةٍ مِنْ حَيْثُ طَبيعَةُ المَوْضوعِ وعَدَدُ الأَلْفاظِ وطولُ المادَّةِ . وكُتُبُ «الكَعْكَةِ الهارِبَة» و «سامِر والعِمْلاق» و «سِرّ الأَميرَة» و «شَمْس والأَقْزام» و «عازِف المِزْمار» تُمَثِّلُ المَرْحَلَةَ الثّالِثَةَ الَّتي نَنْصَحُ بِأَنْ يَبْدَأَ بِها الطِّفْلُ بَعْدَ قِراءَتِهِ كُتُبَ المَرْحَلَتَيْنِ : الأولى والثّانِيَةِ ؛ وَهْيَ «رِيمَة والدِّباب» و «التُّيوسُ الثَّلاثَة والمارِد» و «أَبو الحُصَيْن» و «القَزَمان الكَريمان» و «حَبيب وَنَدى» ، و «رَباب في الغابَة» و «هاني وبَسْبوس» و «زاهِر في العاصِمَة» و «عُمَر والذِّئْب» .

وقَدْ بُذِلَتْ في عَمَلِ كُتُبِ هٰذِهِ السِّلْسِلَةِ جُهودٌ كَبيرَةٌ ، وتَوَلّى أَمْرَها مُتَخَصِّصونَ في الرَّسْمِ واللُّغَةِ والأَدَبِ وكِتابَةِ الخَطِّ . ونَحْنُ واثِقونَ مِنْ أَنَّ أَبْناءَنا الأَعِزّاءَ سَيَسْعَدونَ بِها ، ويَشْعُرونَ بالاعْتِزازِ والفَخْرِ لأَنَّهُمْ قادِرونَ على قِراءَتِها بِأَنْفُسِهِمْ واسْتيعابِها .

© حُقوق الطبْع محفوظة
طُبِعَ في انكلترا
١٩٧٩

هٰذِهِ ٱلْبَلْدَةُ جَمِيلَةٌ ،

لَوْلا شَيْءٌ واحِدٌ .

الجِرْذانُ !

جِرْذانٌ كَبيرَةٌ وَصَغيرَةٌ .

في المَخازِنِ ...

في البُيوتِ ...

اَلْجِرْذانُ في كُلِّ مَكانٍ !

يُريدُ أَهْلُ ٱلبَلْدَةِ
أَن يَتَخَلَّصُوا مِنَ ٱلجِرْذانِ .

يَقولُ رَجُلٌ :
« ما ٱلعَمَلُ ؟
اَلجِرْذانُ في كُلِّ مَكانٍ ! »

يَقولُ أَهْلُ ٱلبَلْدَةِ :
« نَذْهَبُ إِلى ٱلحاكِمِ .
اَلْحاكِمُ يُساعِدُنا . »

يُقابِلُ أَهْلُ ٱلبَلْدَةِ ٱلحاكِمَ ،
وَيَقولونَ :
« نَرْجوكَ ، خَلِّصْنا مِنَ ٱلجِرْذانِ . »

يَقولُ ٱلحاكِمُ :
« لا أُحِبُّ ٱلجِرْذانَ .
وَلكِنْ ، ما ٱلعَمَلُ ؟
لا أَقْدِرُ عَلى ٱلجِرْذانِ . »

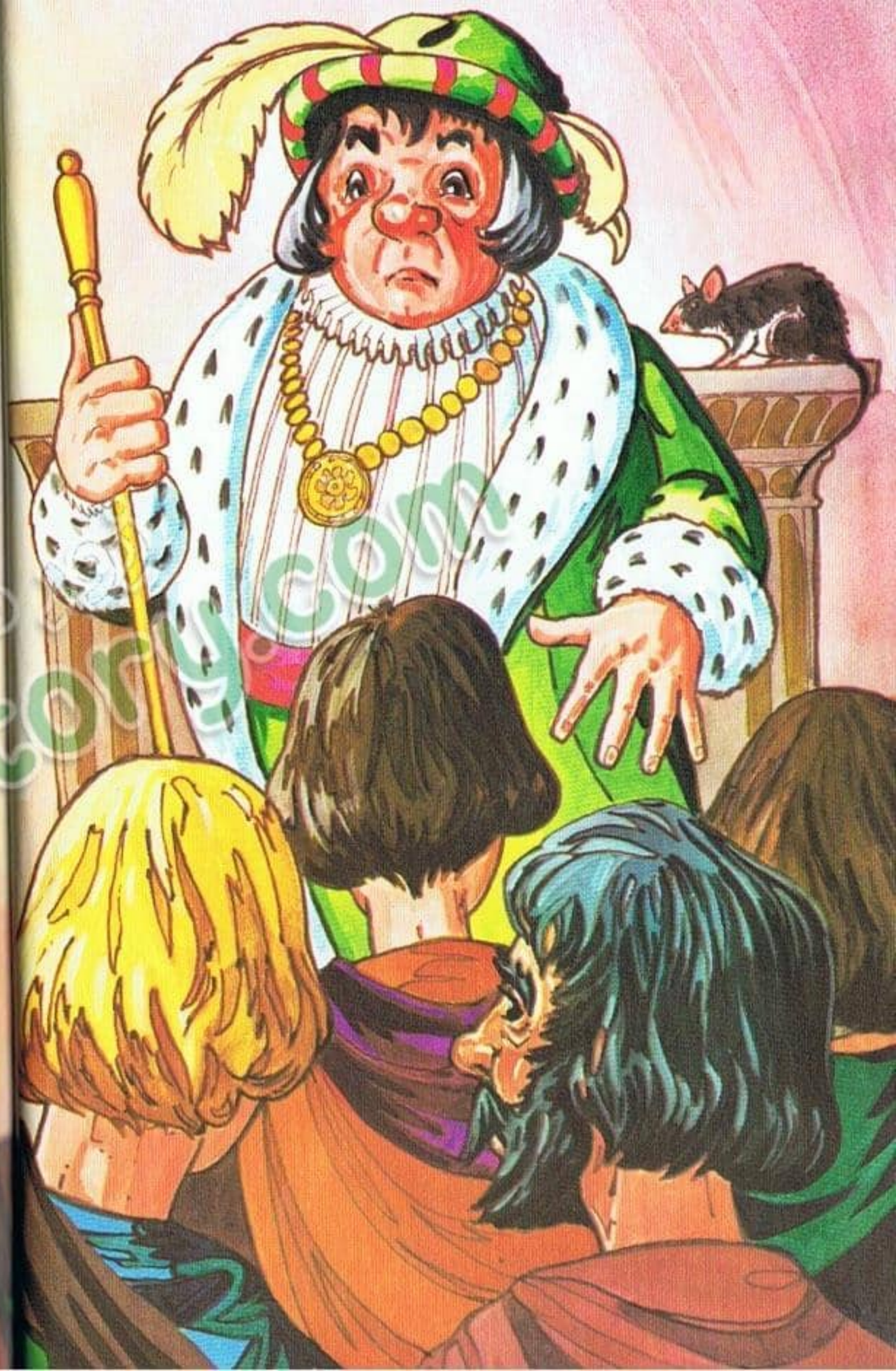

يَقولُ أَهْلُ ٱلبَلْدَةِ :

« تُخَلِّصُنا مِنَ ٱلجِرْذانِ ،

أَو لا تَكونُ حاكِمَ ٱلبَلْدَةِ . »

وَيَعودونَ إِلى بُيُوتِهِمْ .

وَيَأْتِي رَجُلٌ غَرِيبٌ

إِلَى ٱلْحَاكِمِ.

إِنَّهُ عَازِفُ ٱلْمِزْمَارِ.

يَقولُ عازِفُ ٱلمِزْمارِ لِلحاكِمِ:
"أَنا أُساعِدُكَ .
أَتُعطيني مالاً
إذا خَلَّصْتُكَ مِنَ ٱلجِرْذانِ ؟ "

يَقولُ ٱلحاكِمُ :

« نَعَمْ ، أُعطيكَ ما تُريدُ ،
إذا خَلَّصْتَني مِنَ ٱلجِرْذانِ . »

وَيَفْرَحُ عازِفُ ٱلمِزْمارِ .

Kidz Story

يَعْزِفُ عازِفُ ٱلمِزْمارِ لَحْناً ،
فَيَلْحَقُ بِهِ جُرَذٌ ،
ثُمَّ جُرَذانِ .

يُتابِعُ ٱلرَّجُلُ عَزْفَهُ ،
فَتَخْرُجُ جِرْذانُ ٱلبَلْدَةِ كُلُّها ،
وَتَلْحَقُ بِٱلعازِفِ ٱلغَريبِ .

جِرْذانٌ كَبيرَةٌ وَصَغيرَةٌ.

جِرْذانٌ سَمينَةٌ وَهَزيلَةٌ.

كُلُّها تُحِبُّ

لَحْنَ ٱلعازِفِ ٱلغَريبِ،

وَكُلُّها تَرْكُضُ وَراءَهُ.

يَصِلُ عازِفُ ٱلمِزْمارِ
إلى مِياهِ ٱلبُحَيْرَةِ .
وَيُتابِعُ لَحْنَهُ .

تَقْفِزُ ٱلجِرْذانُ كُلُّها إلى
ٱلبُحَيْرَةِ ، وَتَغْرَقُ .

Kidz Story

يَقولُ عازِفُ ٱلمِزْمارِ
لِحاكِمِ ٱلبَلْدَةِ :
« خَلَّصْتُكَ مِنَ ٱلجِرْذانِ ،
أَعْطِني مالي . »

يَقولُ ٱلحاكِمُ :
« لَنْ أُعْطِيَكَ مالاً .
اِرْتَحْنا مِنَ ٱلجِرْذانِ .
اِرْحَلْ عَنَّا ،
لا نُريدُكَ هُنا . »

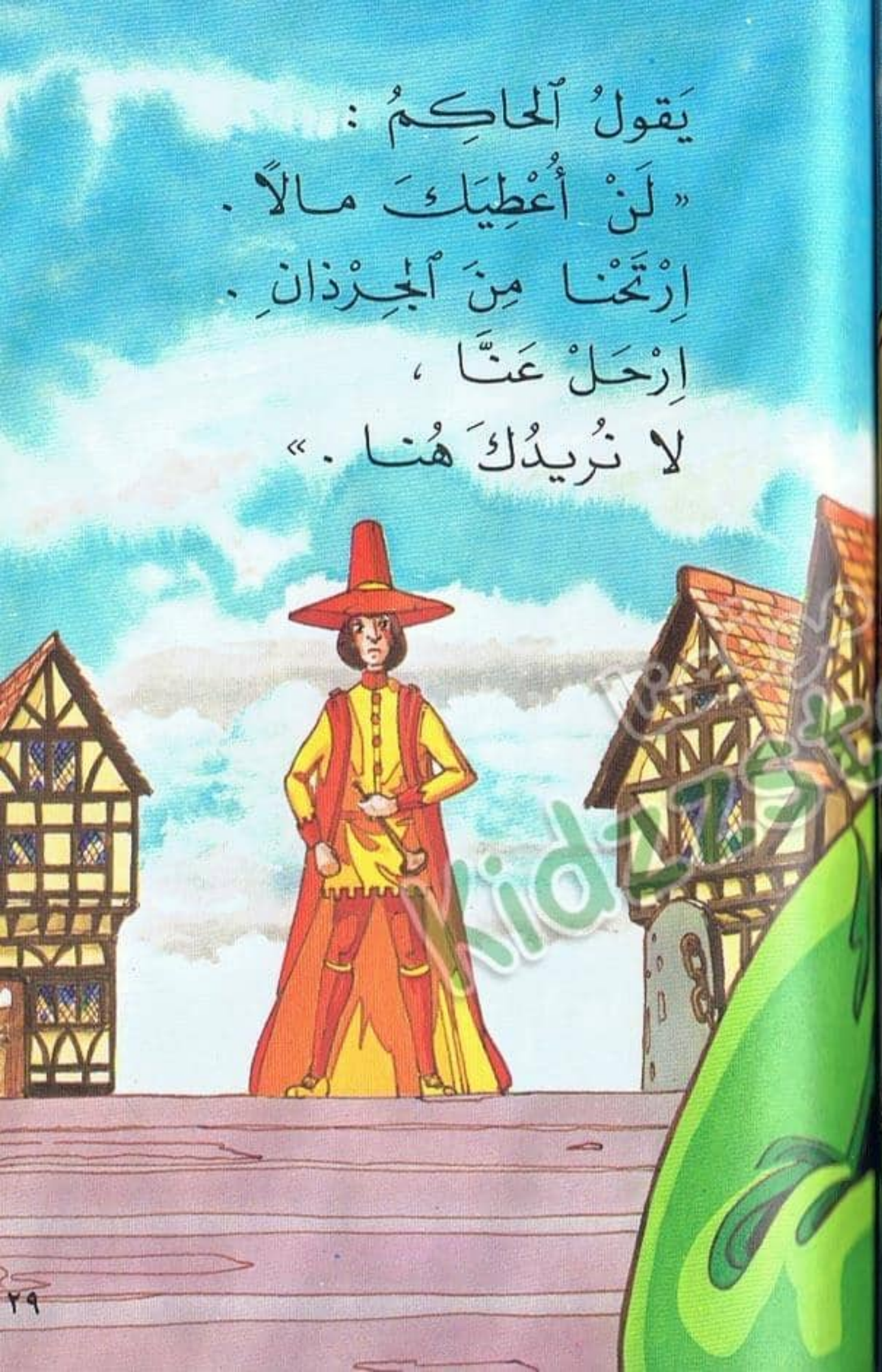

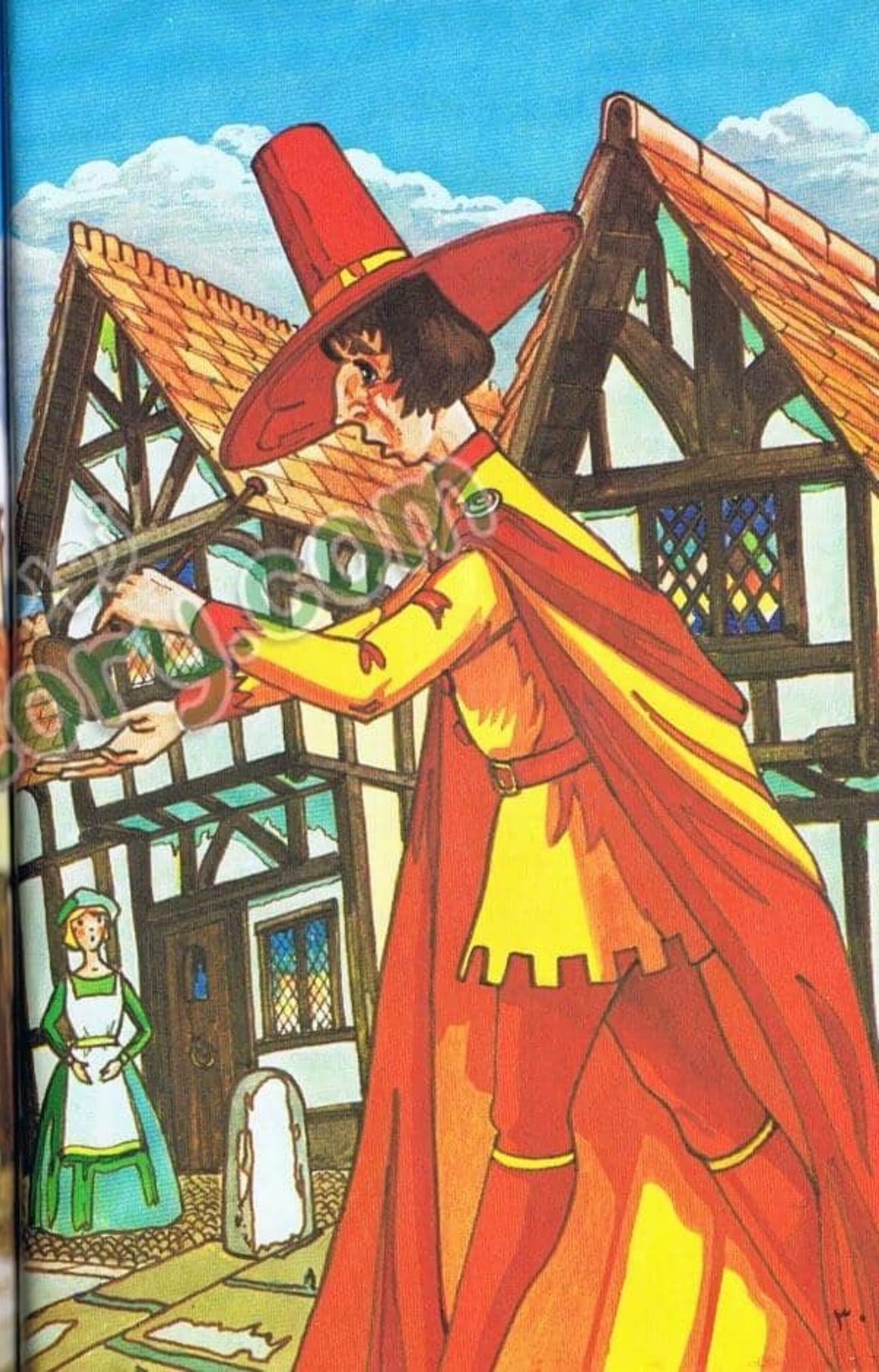

يَقولُ عازِفُ ٱلمِزْمارِ :

« أَعْطِني مالي ، أرْجُوكَ ،

أو أَعْزِفُ لَكُمْ لَحْناً مُخْتَلِفاً ! »

يَقولُ ٱلحاكِمُ :

« اِعْزِفْ في غَيرِ هٰذا ٱلمَكانِ .

أَنا لا أَخافُ مِنْكَ .

وَلَنْ أُعْطِيَكَ مالاً . »

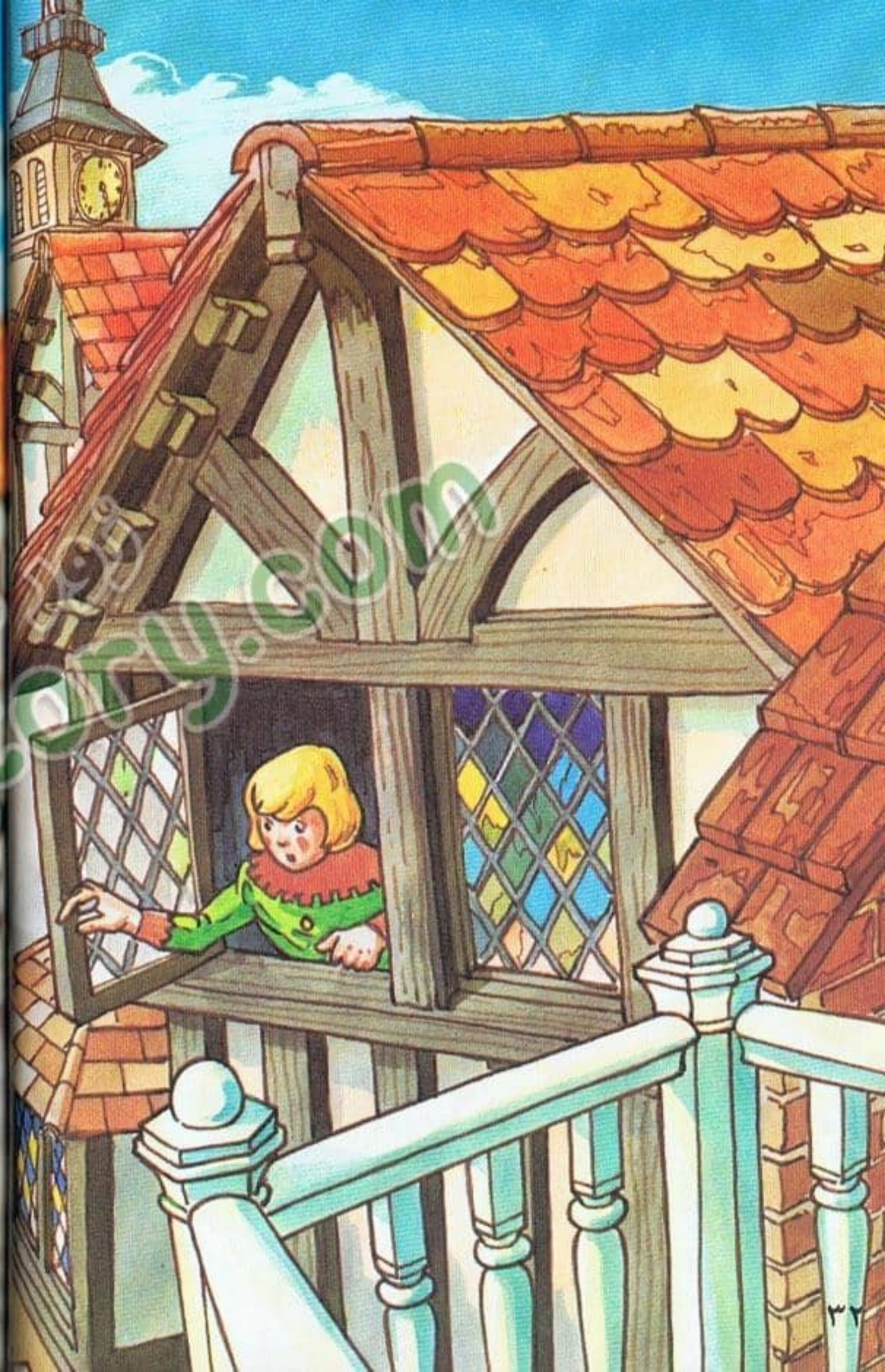

يَعْزِفُ ٱلرَّجُلُ عَلى مِزْمارِهِ
لَحْنًا مُخْتَلِفًا .

يَتَوَقَّفُ ٱلأَطْفالُ في بُيُوتِهِمْ
عَنِ ٱللَّعِبِ .
يُحِبُّونَ لَحْنَ ٱلعازِفِ ٱلغَريبِ.

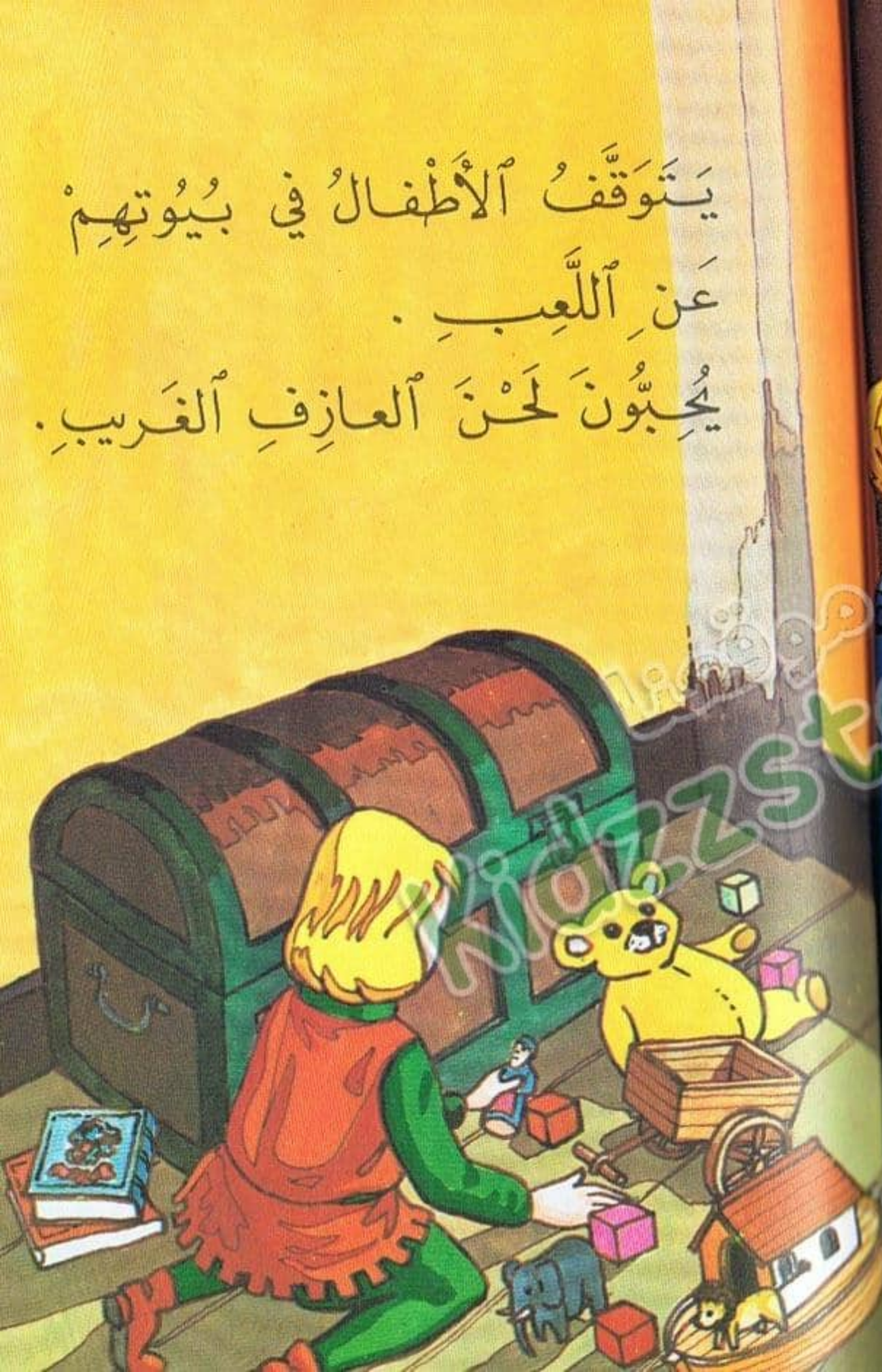

يَخْرُجُ ٱلأَطْفالُ كُلُّهُمْ
إلى عازِفِ ٱلمِزْمارِ ،
وَيَرْكُضُونَ وَراءَهُ .

اَلصِّبْيانُ وَالْبَناتُ ...
اَلْأَوْلادُ اَلْكِبارُ وَالْأَوْلادُ الصِّغارُ ...
كُلُّهُمْ يَخْرُجُونَ إلى عازِفِ الْمِزْمارِ ،
وَيَرْكُضُونَ وَراءَهُ .

يَصِلُ ٱلعازِفُ إلى مِياهِ ٱلبُحَيْرَةِ ،
وَلٰكِنِ ٱلأَوْلادُ لا يَقْفِزونَ .

يَمْشي ٱلعازِفُ .

فَيَمْشي ٱلأَوْلادُ وَراءَهُ .

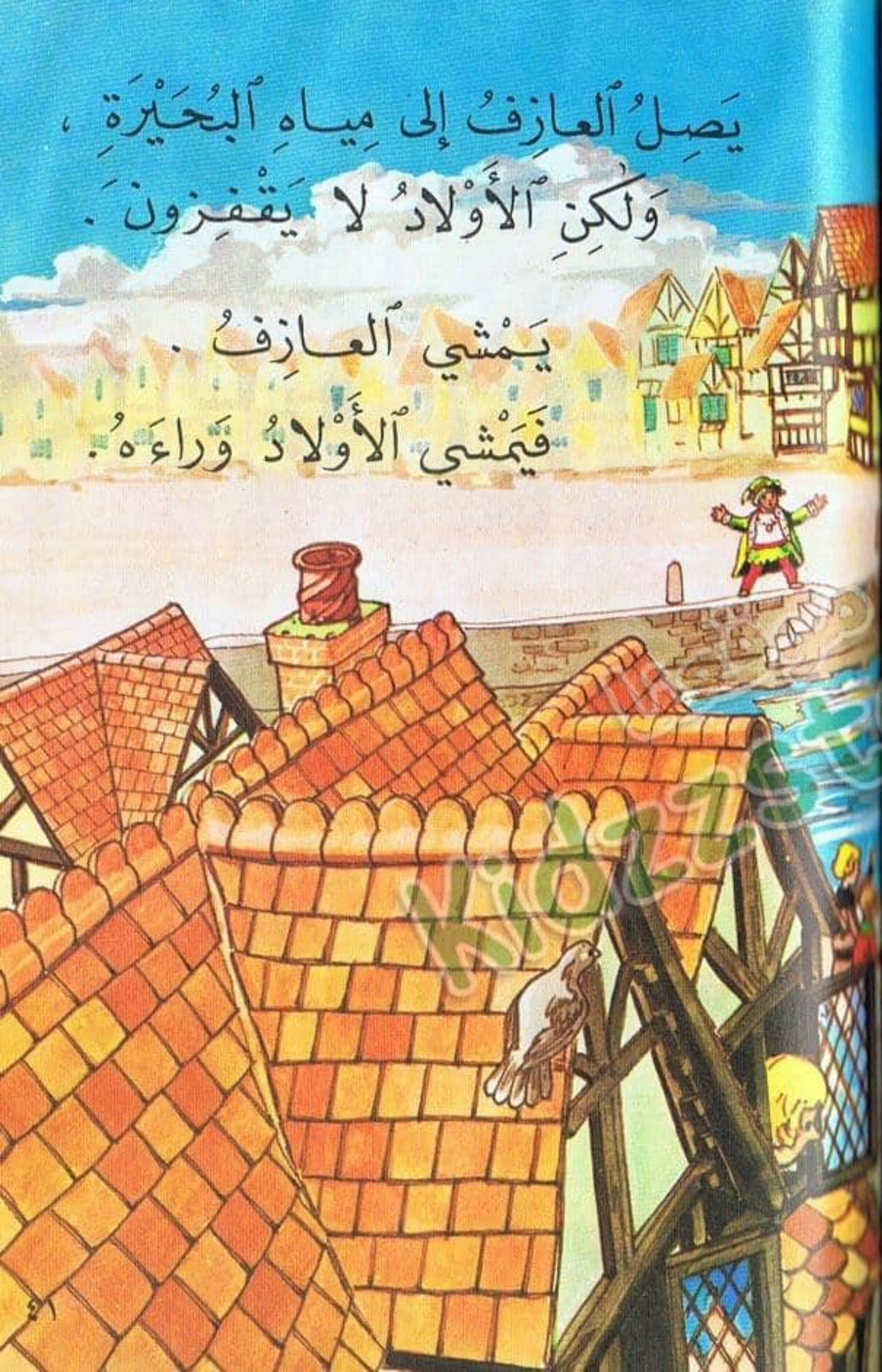

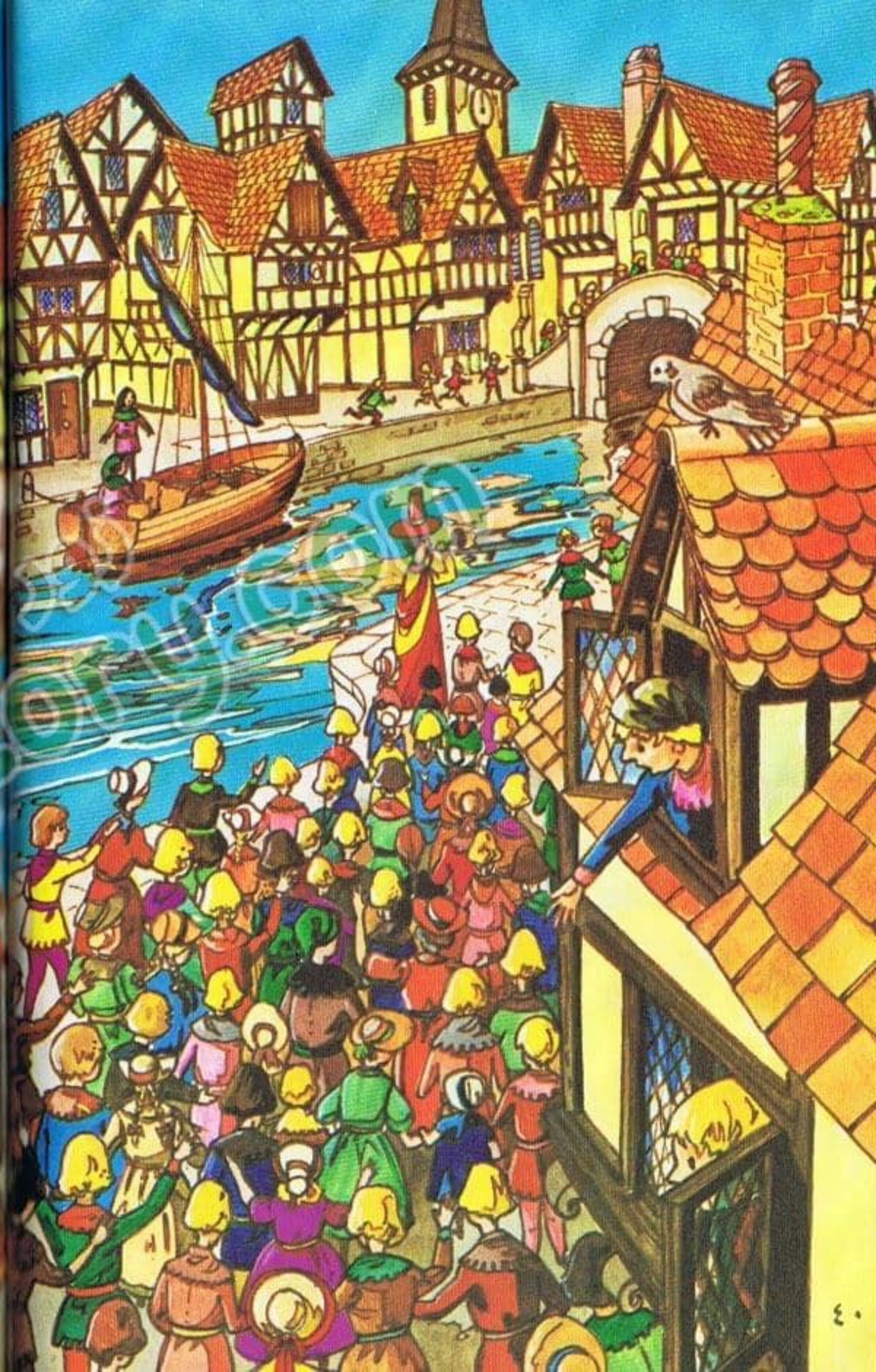

يَصِلُ عازِفُ ٱلمِزْمارِ إلى جَبَلٍ،
وَلا يَتَوَقَّفُ .

يَنْفَتِحُ بابٌ في ٱلجَبَلِ .

يُتابِعُ ٱلعازِفُ لَحْنَهُ .

يَدْخُلُ في ٱلجَبَلِ ،
وَيَدْخُلُ ٱلأَولادُ وَراءَهُ .

في ٱلجَبَلِ أَشْجارٌ وَأَزْهارٌ .

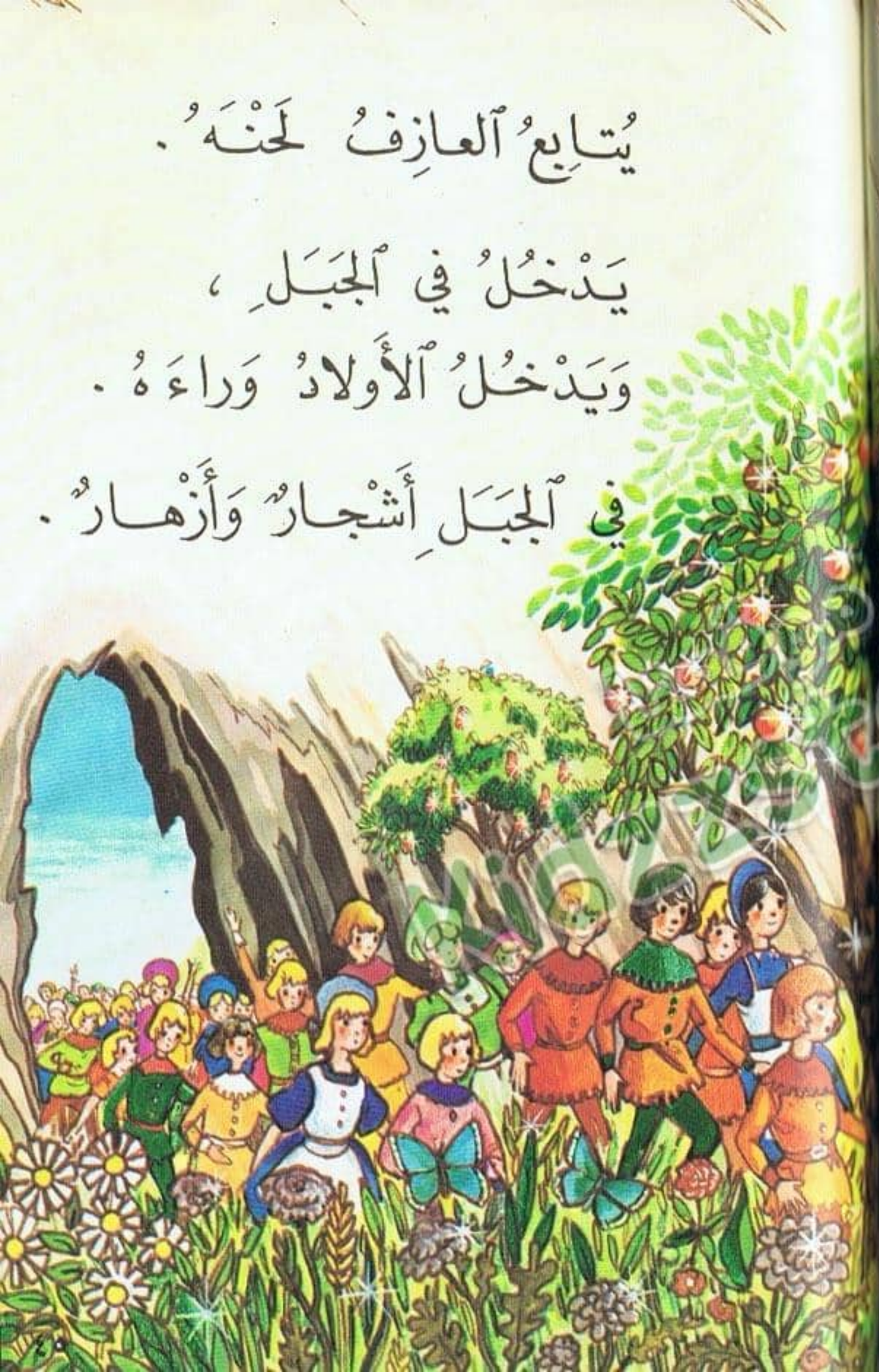

يَتَأَخَّرُ وَلَدٌ أَعْرَجُ
عَنِ ٱلعارِفِ وَعَنِ ٱلأَوْلادِ .

يَنْغَلِقُ بابُ ٱلجَبَلِ ،
وَيَبْقى ٱلوَلَدُ خارِجَهُ .

يَعُودُ ٱلوَلَدُ ٱلأَعْرَجُ إلى بَيْتِهِ.

لا يَلْعَبُ مَعَ أَحَدٍ،

فَٱلأَوْلادُ كُلُّهُمْ

دَخَلُوا ٱلجَبَلَ.

يُفَتِّشُ حَاكِمُ ٱلبَلْدَةِ
عَنْ عازِفِ ٱلمِزْمارِ وَعَنِ ٱلأَوْلادِ.
يُفَتِّشُ فِي كُلِّ مَكانٍ،
وَلٰكِنْ لا يَجِدُ أَحَدًا.

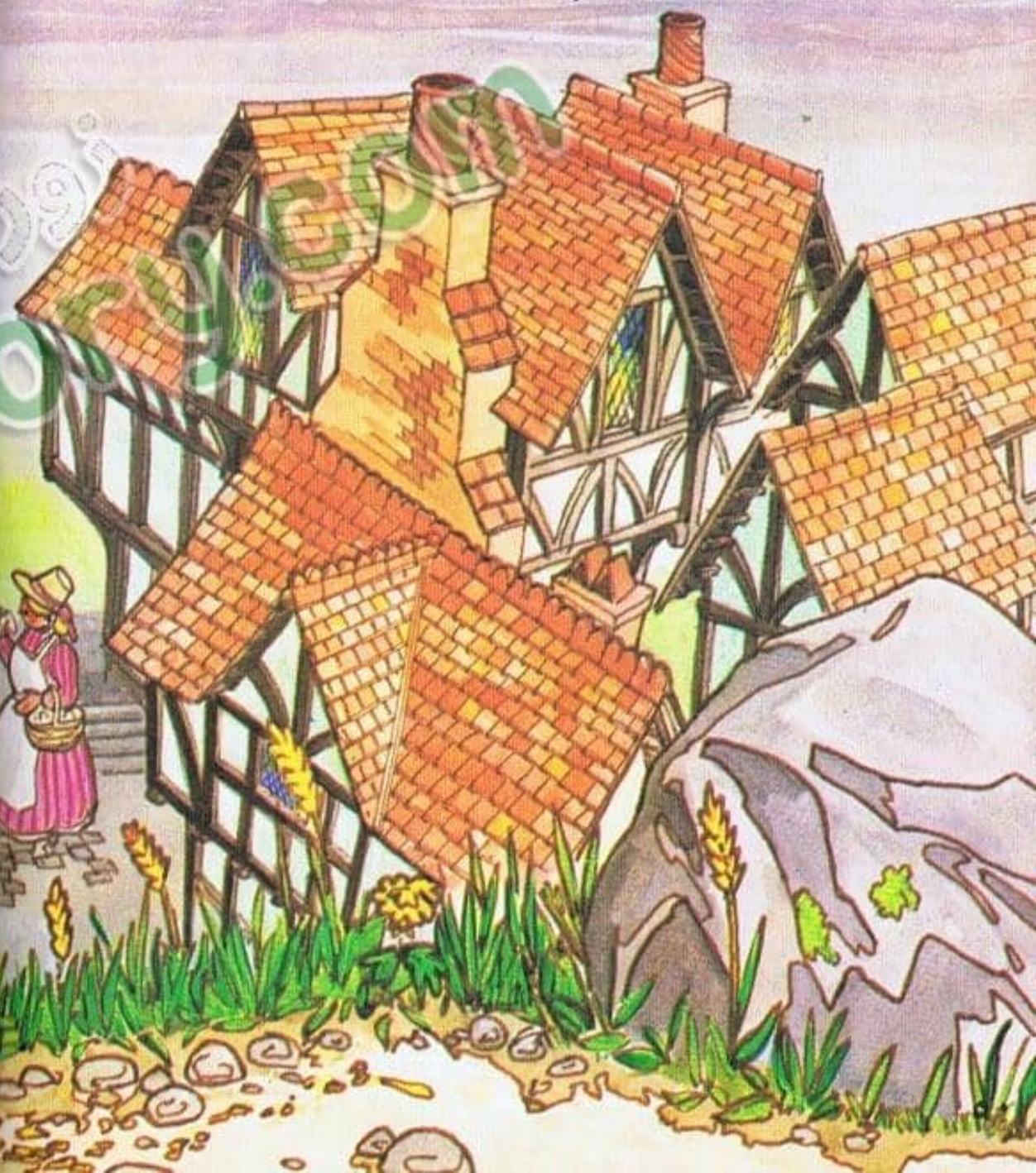

لَيْتَهُ دَفَعَ لِلْعازِفِ مالَهُ!

سِلْسِلَةُ «أنا أَقْرَأُ»

اَلمرْحَلَةُ اَلأولى :

١ – ريمة واَلدِّباب
٢ – اَلتِّيوسُ اَلثَّلاثَةُ واَلمارِد
٣ – أبو اَلحُصَيْن
٤ – اَلقرَمانِ اَلكَريمان
٥ – حَبيب وندى

اَلمرْحَلَةُ اَلثالِثَةُ :

١ – اَلكَعْكَةُ اَلهارِبَة
٢ – سامِر واَلعِمْلاق
٣ – سِرُّ اَلأَميرَة
٤ – شَمْس واَلأَقْزام
٥ – عازِفُ اَلمِزْمار

اَلمرْحَلَةُ اَلثّانِيَةُ :

١ – رباب في اَلنابَةِ
٢ – هاني وبَسْبوس
٣ – زاهِر في العاصِمَة
٤ – عُمَر واَلدُّبّ

اَلمرْحَلَةُ اَلرّابِعَةُ :

١ – روبِنسَن كروزو

Kidzzstore.com

Series 777 Arabic

في سِلسِلة ليديبِرد العرَبيّة الآن أكثرُ مِن ٢٠٠ كتَابٌ تتنَاوَل ألوانًا مِن المَوضوعَات تُناسِبُ مختلِف الأعمَار. أُطلُبِ البَيَان الخاصّ بهَا مِنْ:

مَكتَبَة لبنَان - سَاحَة رِيَاض الصّلح - بَيروت